[571] فصل في أعلام الامام الحسن بن أمير المؤمنين عليهما السلام. 1 - عن عبد ا الكناسي (1) عن الصادق عليه السلام قال: خرج الحسن بن علي عليهما السلام في بعض عمره، ومعه رجل من ولد الزبير كان يقول بامامته، فنزلوا في منهل (2) من تلك المناهل تحت نخل يابس، قد يبس من العطش، ففرش للحسن عليه السلام تحت نخلة وللزبيري بحذائه تحت نخلة أخرى. فقال الزبيري - وقد رفع رأسه -: لو كان في هذه النخلة رطب لاكلنا منه. فقال له الحسن عليه السلام: وإنك لتشتهي الرطب ؟ قال: نعم. فرفع الحسن عليه السلام [رأسه و] يده إلى السماء فدعا بكلام، فاخضرت النخلة، وأورقت، وحملت رطبا. فقال الجمال - الذي اكتروا منه -: سحر وا. فقال الحسن عليه السلام: ويلك إن هذا ليس بسحر، ولكنها دعوة ابن نبي مجابة. فصعدوا إلى النخلة حتى صرموا (3) ما فيها، وأكلوا، فوجدوا أحسن رطب، وكفاهم. (4)

_____

1) كذا في البصائر. وفي النسخ " عند ر " وفي ثاقب المناقب واثبات الهداة " منذر " وفي عيون المعجزات " الكناني " وفي سند حديث آخر في دلائل الامامة: 140 " عبد ا الكناني " ولم نعثر لهم على أي منها في ما عندنا من كتب التراجم. 2) المنهل: المنزل في المفازة على طريق المسافرين. 3) أي قطعوا. 4) عنه البحار: 43 / 323 ح 1، والعوالم: 16 / 87 ح 1، وعن البصائر: 256 ح 10 باسناده عن الهيثم النهدي. عن اسماعيل بن مهران، عن عبد ا الكناسي، وأخرجه في المناقب: 3 / 173، وعيون المعجزات: 62 عن البصائر. = [*]